

¹ قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي. أَسَيْبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي
مَرَارَةٍ نَفْسِي قَائِلًا لِلَّهِ، لَا تَسْتَذِنْنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا
تُحَاصِمْنِي. ² أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تَزُولَ عَمَلُ
يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ. ³ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ
كَتَطَّرَ الْإِنْسَانُ تَنْظُرًا. ⁴ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَيُوكُ
كَأَيَّامِ الرَّجُلِ ⁵ حَتَّى تَبْحَثَ عَنْ إِيْمِي وَتُقَسِّسَ عَلَى
حَاطِي. ⁶ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْقَدَّ مِنْ
يَدِكَ. ⁷ إِذًا كَوَيْتَانِي وَصَنَعْتَانِي كُلِّي جَمِيعًا.
أَقْتَبِلْغَنِي. ⁸ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَلَيْتَنِي كَالطِّينِ. أَقْتَعِدُنِي إِلَى
الْأُتْرَابِ. ⁹ أَلَمْ تَصْنَعْ كَاللَّيْلِ وَخَرَّيْتَنِي كَالْجُبْنِ. ¹⁰ كَسَوْتَنِي
جِلْدًا وَلَحْمًا فَتَسَجَّنِي بِعِطَامٍ وَعَصَبٍ. ¹¹ مَنَحْتَنِي حَيَاةً
وَرَحْمَةً وَخَفِطْتَ عَيْنَيْكَ رُوحِي. ¹² لَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي
قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ. ¹³ إِنْ أَخْطَأْتُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً
وَأَنْتَ تَبْرِّرُنِي مِنْ إِيْمِي. ¹⁴ إِنْ أَذْنِبْتُ قَوْلِي لِي. وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا
أَرْفَعُ رَأْسِي. إِيْمِي سَبْعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلَّتِي. ¹⁵ وَإِنْ
ارْتَفَعَ رَأْسِي تَضْطَاطُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ
عَلَيَّ. ¹⁶ تَجِدُّ شُهُودَكَ تُجَاهِي وَتَزِيدُ عَصَبَكَ عَلَيَّ. مَصَائِبُ
وَجَيْشٍ ضِدِّي. ¹⁷ فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ. كُنْتُ قَدْ
أَسَلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنٌ. ¹⁸ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ
فَاقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. ¹⁹ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً. انْزُكْ.
كُفَّ عَنِّي فَابْتَسِمُ قَلِيلًا ²⁰ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى
أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ²¹ أَرْضِ ظَلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ
الْمَوْتِ وَلَا تَرْتِبُ، وَإِسْرَافُهَا كَالدَّجَى.